

تفسير سورة الحشر (1) الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

سمي العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين. وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين من الطاهرين - [00:00:02](#)

ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم. سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز. سبح لله ما في - [00:00:23](#)

اخواتي وما في الارض وهو العزيز الحكيم. هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعة حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف - [00:00:43](#)

في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب. ما قطعتم من - [00:01:03](#)

او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله وليخزي الفاسقين الاخ سألني سؤال وكرهت الجواب عنه لكن لا رأيت لا بد من البيان سألني سؤال يقول لي اني سمع ناس او قيل له ان ناسا يسلمون على ابي لهب - [00:01:28](#)

اظن واحد يسلم على ابو لهب وهو يقرأ تبث يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جديدها حب الاسد. لو اي انسان من اي طائفة كانت يصلي على ابي لهب فهو من اهل جهنم معابدة - [00:01:57](#)

قطعا ان مات فهو مع ابي لهب فالمرء مع من احب كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما دام عاشقهم ابو لهب عدو الله وعدو رسوله مع عشيقهم وحببيهم ابي لهب في في الآخرة في جهنم - [00:02:17](#)

واذا كان الي نقل الكلام خطأ وقال لعلهم ارادوا ابو طالب فهذا امر اخر. لان اهل السنة والجماعة واهل البر والخير والمعرفة بدين الله ودين رسوله ان ابا طالب هو الذي نزل فيه قول الله لنبيه محمد انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:02:32](#)

وانه لما مات ابو طالب بكى النبي وقال لاستغفرن لك ما لم انهى عن ذلك فنزل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان - [00:02:59](#)

ابراهيم لايه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لهو الحديث. طبعاً واحد يصلي على هؤلاء معناه ما يبقى للاسلام ولا جرى الاسلام ولا يعرف القرآن - [00:03:17](#)

ولكن يا اخي اذا كانوا يعادون شيخ الامة ابا بكر فماذا تنتظر منهم اذا كانوا يلعنوني يسموني الشيخين الصالحين ابي بكر وعمر قال جبته الطاغوت فماذا تنتظر منه؟ تنتظرون ان يسلموا على عثمان وعبد الرحمن بن عوف وبقيّة العشرة المباركين وغيرهم ما هم مسلمين على احد. الا ابليس والذين معه - [00:03:31](#)

انا ذكرت في اخر السورة السابقة ان الله تبارك وتعالى بين ان حزبه هم المفلحون وان حزب الشيطان هم الخاسرون الذين ينقذون للشيطان خاسرون في الدنيا والآخرة. والمنقادون لله ولدين رسوله محمد صلى الله عليه وسلم هم المفلحون الفائزون في الدنيا - [00:03:56](#)

والآخرة. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اوعى سيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان. معنى كتبوا سجلوا سجلوا - [00:04:19](#)

كتابة قضاء وقدر وتزيين معناه لو انه خير بين الايمان وبين ان يقطع جسمه قطعة قطعة ويلقى بكل قطعة في النار وهو يرى رجوع

عن دين محمد صلى الله عليه وسلم حتى يموت - 00:04:36

هذا معمل زين الايمان في قلبه. حبيب اليه الايمان وكره اليه الكفر والفسوق والعصيان حبيب اليه الايمان وزينه في قلبه وكره اليه الكفر والفسوق والعصيان. ربنا قال فيهم اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم - 00:04:58

وهنا قال اولئك كتب في قلوبهم اكرار لاحظا لكلمة اولئك كلمة اولئك طبعها فيها اشارة الى تعظيم من اتبع محمدا صلى الله عليه وسلم اشارة الى ان حزب النبي محمد عليه الصلاة والسلام وهم حزب الله. وهم حزب الله. وهو ده اللي فاهمها الصحابة قبل - 00:05:16

نزل الآية هذي. ترى السورة دي مدنية سورة قد سمع مدنية وسورة الحشرة اللي بدأت اقراها الليلة مدنية. نزلت في المدينة مع ان فهم الصحابة من ذلك ان المؤمنين هم حزب الله عندما هاجر المهاجرون من مكة الى الحبشة - 00:05:41

وارسل المشركون في اثرهم عبدالله آآ عمرو بن العاص وعبد الله بن ابي آآ بن ابي امية. وجاء الى النجاشي بهدايا من الجلد وللرهابين والقساوسة الذين معه ولما جو اهدوا عليه قالوا له ان قوما - 00:05:59

افسدوا علينا بلادنا ثم هاجروا الى بلادك ليفسدوا عليك شعبك ودينك وانا جننا من قومنا نطلبهم اليهم لتردهم عليه قال لهم النجاشي لا يظلم عندي احد. لا بد ان اسمع منه وهذا يتحقق - 00:06:16

تحقق قول النبي الحبيب عليه الصلاة والسلام لما رأى الاذى يشتد على على المؤمنين في مكة قال لهم هاجروا الى هاتك الارض. يعني الى ارض الحبش. ان بها ملكا. شف شف معرفة النبي محمد بالناس. من المؤمنين والمشركين. ان بها - 00:06:37

ملك لا يظلم الناس بجواره ان بها ملك لا يظلم الناس بجواره فلما جاءوا الى النجاش جاء الوفد لاستردادهم وكانوا عددا كبيرا وامروا عليهم جعفر بن ابي طالب جعفر الطيار رضي الله عنه - 00:06:54

قالوا له انت رئيسنا وانت لانك اب ابن عم رسول الله هو اقرب الناس الى حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم. فانت اميرنا وشيخنا تقدم الى النجاشي وتكلم بلساننا ونحن موافقوك على ما تقول - 00:07:15

ووقف عبدالله ا جعفر بن ابي طالب على باب النجاشي يصرخ باعلى صوته حزب الله بالباب يستأذن حزب الله بالباب يستأذن فاطاخ النجاشي لها وارخى رأسه الى الارض وتلذذ منها ومن سمعها ثم قال مروا هذا الصائح فليعد صياحه - 00:07:30

خليه يعيد كلامه انا ودي اسمعه كمان مرة. من لذة ما سمع تلذذ وده يسمعه مرة اخرى. فنادى جعفر باعلى صوت يقول حزب الله بالباب يستأذن. رأسه واصاخ قليلا ثم رفع قال مروا هذا الصائح. ما تلذذ مرة ولا مرة يريد ان - 00:07:56

يشتد تلذذا بسماع هذه الجملة العطرة فقال عبده جعفر حزب الله بالباب يستأذن. قال مروه فليدخل فلما دخل كان قال له عمرو ابن العصر من خبثهم انهم ما يسجدون لك - 00:08:16

ويقولون على على عيسى كلام ما ترضاه انت يتكلمون على عيسى بكلام ما ترضاه انت وكبراء مستكبرون في الارض ما ما يسجدون لاحد ما يسجدون له فلما جاء جعفر وقف سلم - 00:08:31

فرد عليه السلام وقال لماذا لم تسجد لي على حسب ما قال له داك قال له اننا كنا في جاهلية وضلالة يأكل غنينا فقيرنا وقويننا ضعيفنا لا نعرف الحق ولا نقيم العدل وكذا وكذا حتى ارسل الله الينا رجلا منا نعرف نسبه وحسبه امرنا بالصدق والطهارة والعفو - 00:08:53

وبان نعبد الله وحده لا شريك له والا نسجد الا لله وحده قال له طيب عندك شيء من اللي نزل على محمد فبدأ يقرأ كلما قرأ جعفر بكى النجاشي وازداد حتى ضل - 00:09:19

لحيته صار الدمع ينزل كانه مطرني. غزير على لحيته على لحيته. حتى وصل بعض قطرات عيونه الى الارض وهو يبكي ثم رفع رأسه وقال وقد قرأ جعفر صدرا من سورة مريم التي فيها قصة المسيح وولادته عليه الصلاة والسلام فلما انتهى جعفر - 00:09:37

من قراءته قال ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا انما يقول له كن فيكون. وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم - 00:09:59

ورفع مد يده الى جشة كانها آآ شظية خفيفة من سواك طاحت على الارض. وقال والله لا يفرق هذا على الذي جاء به المسيح ابن

مريم. مثل هذه والله انه هو والذي جاء به المسيح ليصدران من مشكاة - 00:10:15

واحدة. نور واحد جاء به عيسى وجاء به محمد صلى الله عليه وسلم. وامن برسول الله وانزل الله في ذلك لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا لتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك - 00:10:35

بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع. مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امننا فاكتبنا مع الشاهدين في النجاشي في النجاشي وحزبه رضي الله عنه - 00:10:52

وقد مات بعد مدة ليست بطولة وعلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي. فاقام الصلاة في المسجد النبوي صلاة الغائب على النجاة صل عليه الرسول في المدينة المنورة صلاة الغائب. صلى على النجاشي وصف الصحابة وصلوا عليه. رضي الله عنه -

00:11:10

السورة التي فاتت والصورة التي قبلها كمان قلت لك ان سورة الحديد فيها مواقع للاشارات الى فساد اهل الكتاب وختم سورة الحديد بقوله لنلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرين على شيء من فضل الله. وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم -

00:11:29

ختام المسك من سورة الحديد ثم لما بدا سورة المجادلة ذكر فيها بعض الامور عن اهل الكتاب من خبثهم ونجاستهم ونجواهم بالشر وبالمعاصي وبالسوء ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا جاؤوك حيوك بما لم يحييك به الله - 00:11:52

ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير وبين في اخر الكتاب بين في اخر السورة في اخر السورة في اخر السورة بعد ما ذكر خبث هؤلاء المنافقين مع هؤلاء اليهود مع هؤلاء اليهود. وان الشيطان استحوذ عليهم فانساهم ذكر

- 00:12:12

ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. ان الذين يحادون الله ورسوله سواء كانوا يهودا او نصارى او

منافقين او دهريين او ملاحدة من اي لون او من اي جنس اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله - 00:12:38

في اول السورة الثانية التي هي سورة الحشر خلاصة وافية لبعض ثمرات التحزب للشيطان والتحزب للرحمن في سورة الحشر بدأ يبين كيف ان حزب الشيطان خاسر في الدنيا والاخرة وقال لا تغفروا كانه يفتح يفتتح سورة الحشر بما ان لا تغفروا - 00:12:58

اذا شفتهم اليهود او النصارى او المشركين عندهم اسلحة ورماح وقوات اشد من قوات المسلمين لا تهنوا ولا تحزنوا وان رأيتم وان رأيتم ان نصارى واليهود والذين اشركوا قد سيقوا لهم الدنيا وعرفوا من علومها الشيء الكثير الذي اشار - 00:13:29

الله اليه في قوله يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة غافلون. قال لا تحزنوا ولا تجزع العاقبة للمتقين حزب الشيطان

خاسر في الدنيا والاخرة. وحزب الرحمن مفلح في الدنيا والاخرة - 00:13:56

فبدأ هذه السورة ببيان نوع من التجمع بين اليهود والمنافقين. كما ساق في السورة السابقة نوع من التجمع اليهود والمنافقين في

سورة المجادلة ذكر الوانا من التجمع يبين انه المتر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم يعني المنافقين تولوا اليهود ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على - 00:14:14

وهم يعلمون. وذكر هنا نوع من التجمل. فذكر قصة بني النضير في صدر السورة. قصة بني النضير وكيف نصر نبيه واعلى حزبه

المفلح في الدنيا والاخرة على حزب عدوه الشيطان في الدنيا والاخرة. وان المنافقين عملوا - 00:14:40

وكل حيلة وجهد من اليهود والمواثيق الم يقول في في وسط الصورة. الم تر الى الذين نافقوا؟ يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل

الكتاب. مثل ما سمعت في سورة المجادل - 00:15:00

المتر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. لان اخرجتم لخرجن معكم. ولنطيع فيكم احدا ابدا لنصرنكم.

والله يشهد انهم لكاذبون. لان اخرجوا لا يخرجون. وهذا اللي صار - 00:15:14

وهذا اللي صار لما اخرجوا لم يخرجوا معه. ولئن قاتلوا لا ينصرون. وهذا اللي صعان هذا بيقوله للنبي قبل ما يقع ووقع مثل ما قال

الله للنبي الله قاله للمؤمنين قبل ما يكح. قال لان يخرجون يخرجون معهم ولئن قتلوا لانصروا لهم ولئن نصروهم. ليولن الادبار ثم لا

لأنتم اشد رهبة في صدورهم من الله. ثم بين ان ان حزب الشيطان ينفر الشيطان منهم عند خيبتهم وخسارهم زين لهم الشيطان اعمالهم. وقال لهم الشيطان آآ كذا وكذا فلما وقع البلاء عليهم تبرأ الشيطان منهم وقال اني اخاف الله رب العالمين - [00:15:53](#)

الشيطان نفسه تبرأ منه تبرأ الشيطان منهم وتبرأ المنافق اليهود منهم والمنافقون منهم ووقعوا في شر اعمالهم للدنيا والاخرة والسورة تسمى سورة الحشر وابن عباس كما جاء رضي الله عنهما كما جاء في صحيح البخاري يسميها سورة النضير - [00:16:19](#)

ابن عباس يسمي السورة كما جاء في صحيح البخاري. سورة النضير واكثر اهل العلم بالتفسير يسمونها سورة الحشر ولا مانع. هي الحشر وهي النضير. وانا قلت كثيرا ان السورة تسمى باسم يرد فيه - [00:16:41](#)

اسم واحد قد يكون علما وقد يكون علم تسمى السورة باسمه. يعني الصحابة سموها السورة كانوا يقولوا السورة التي تذكر فيها البقرة السورة التي يذكر فيها ال عمران السورة التي تذكر فيها النساء - [00:16:58](#)

السورة التي تذكر فيها المائدة مع ان المائدة ذكرت مرة واحدة قالوا يا عائشة انزل على ادع ربك ينزل علينا ايه استطع ربك ينزل علينا مائدة من السماء فسميت كلها سورة المائدة. وسوء سورة الانعام وسورة ذكرت سورة طويلة طويلة سماها سورة الاعراف لان فيها وعلى الاعراف رجال يعرفون - [00:17:13](#)

فسمي السورة كلها سورة الاعراف وهكذا صورة يونس سورة التوبة سورة كذا. وسورة الانفال لانه الجلسة اولها يسألونك عن الانفال قل امثال الله ورسوله. هنا اول فئة هو الذي اخرج الذين - [00:17:33](#)

كبروا من اهل الكتاب من دار لاول الحشر وسمي السورة سورة الحشر وتسمى سورة بني النضير وان كان بنو نضير الملاعين لم يذكروا فيها صراحة باسم النضير لكن السورة معروف لاهل العلم انها نزلت في بني النضير - [00:17:47](#)

القصة معروفة وان كانت لم تذكر كلمة النضير. كلمة النضير في سورة الحشر لكن ابن عباس رضي الله عنهما كما اه رواه البخاري في الصحيح يسميها سورة النضير لما قال واحد سورة العشر قال لا بل سورة التنظيف - [00:18:04](#)

تسمى سورة الحشر لان الحشر فيه ذكر فيها حشر الدنيا طبعاً ما هو حشر الاخرة وتسمى سورة النضير لانها في قصة آآ النضير اليهود اللي في اليهود وصلوا كما قلت كثيرا الى المدينة المنورة. قبل النبي بمئات السنين - [00:18:20](#)

عليه الصلاة والسلام بل قبل ميلاد عيسى بسنوات مع ان النبي عليه السلام ولد سنة خمسمية واحد وسبعين من ميلاد المسيح النبي محمد عليه السلام ولد سنة خمسمية واحد وسبعين من ميلاد المسيح عليه السلام. يعني بعد ميلاد المسيح بخمسمية واحد وسبعين سنة - [00:18:41](#)

ومع ذلك اليهود جاءوا الى المدينة قبل ميلاد المسيح اليهود جاوا الى المدينة المنورة وده يسرب وسكنوه قبل ميلاد المسيح وكان السبب في مجيئهم انهم جاؤوا يلتمسون النبي الخاتم يلتمسون النبي الذي يكمل الله به الدين ويتم به الملة والشريعة - [00:18:59](#)

مثل ما وصاهم انبياءهم بمحمد عليه الصلاة والسلام صباح عرفوا انه من نسل اسماعيل في كتبهم وعرفوا انه انه يخرج من آآ يخرج من مكة ياخذ من مكة اللي هي بلاد فهران بلاد فهران من بركة فاران كما جاء في سفر التثنية في سفر التثنية خرج - [00:19:22](#)

من سينا واشرق من سعيير واستعلى او استعلن من بلاد فاران او من جبال فاران وجبال فاران هي مكة وفي كتبهم انه يهاجر من فاران الى ارض سبخة ذات نخيل بين لابتين يأكل الهدية ولا - [00:19:49](#)

الصدقة في خاتم كاتبه. خاتم النبوة كسير الحجر في امارات لا تخف عرفوا ان لا ينطبق الوصف لمهاجر محمد الا على ارض المدينة المنورة بحثوا عن في الارض وش الارض السبخة اللي مليانة نخيل - [00:20:06](#)

وتكتنفها من الشرق والغرب حرتان. حجارة سود خشنة من الشرق والغرب تغطي ارضها الشرقية وارضها الغربية حرتان. حرة الواجب حرة واجب وحرة الوبر. هاتان الحرتان يحيطان بالليبتين المدينة من شرقيها وغربيها وهي ارض مملوءة بالسبخ والارض المالحة ومع ذلك من اجود الدنيا نخيلا - [00:20:26](#)

ارض سبخة ذات نخيل بين الابتية اه سلمان لما جه يطلب النبي محمدا كما اثرت قصته اكثر من مرة صلى الله عليه وسلم رضي الله

عن سلمان لما وصل الى وادي القرى وشاف فيه نخيل حاسبه الى المدينة - 00:20:52

انها التي يهاجر فيها النبي. ولما بيع الى رجل من يهود المدينة عندما وقعت عينه عليها ايقن ان هذه ارض النبي محمد ايقن في قرير
القرارة نفسه ان هذه بلد النبي مهاجر النبي صلوات الله عليه وسلم. قبل ان يهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:08

هؤلاء اليهود كانوا قبائل رؤوس القبائل فيهم ثلاث قبائل بني قينقاع ويسكنون عند بلدية المدينة الان. يعني في وسط المدينة ومن
النضير يسكنون في البويرة بعض الناس يقول هي شرقي المدينة والظاهر انها جنوب منها جنوب مع ملة للغرب قليلا من مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من - 00:21:30

يوم من جمعة وبني وبنو قريظ القبيلة الثالثة يسكنون شرقي المدينة بنو قريظة لا يزال الجبل معروف يتداوله السكان من من
الزمان الغابر الى اللاحق اسم جبل قريظة على حوالي تسع كيلو وات او عشر كيلوات من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:21:59

والبويرة وتسمى الزهرة ايضا الزهرة او الزهرة الزهرة انا ماني بضابط اعرف ازاى فيها ولا بالفتح ولا بالضم. الزهرة او الزهرة هذي
كانت تقع اه اه جنوب جنوب غربي جنوب مسجد قباء مع امتداد الى الغرب - 00:22:26

وطبعا احنا في عصرنا هذا ادركنا مكانا يقال له حصن كعب ابن الاشرف. وطبعا هو شيخ من النظير دون سد بطحان بقليل على
الطريق اللي يمتد من شارع قربان الى ان يصل السد قبيل السد بقليل على اليمين حصن كعب بن الاشرف عليه لعائن الله والملائكة
والناس اجمعين - 00:22:48

كعب بن الاشرف شيخ النضير ما كان ما كان نظيريا ما هو من سبق بني اسرائيل ما هو من بني اسرائيل بنو بنو قريظة قلت لكم
اذكروني الى جهة الشرق - 00:23:11

والنظير يسكنون الى الجنوب الغربي ايضا الى الشرق وبني قينقاع سكن وسط المدينة يعني جنوب غربي مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقليل اشتغل بنو قينقاع بالذهب والتجارة. في داخل المدينة - 00:23:27

واشتغل بنو النضير وبنو قريظة بالات السلاح مع التجارة مع الزراعة كلها بايديهم. الزراعة في المدينة والتجارة بايديهم ولم يأتوا من
ارض الخمر والخمير ما لم يأتوا من ارض الخمر والخمير كما قالوا - 00:23:48

ليحيوا حياة سعيدة في هاتيك الارض يعني ما جوع يبحثون عن ارض صالحة يعيش فيها. يعني ما جاءوا من هناك لطلب مادي
اباءهم الاولين اباءهم الاولين الذين هاجروا الى يثرب ما هاجروا اليها التماسا للدنيا الدنيا عندهم في بلادهم - 00:24:07

وانما هاجروا لها التماسا لمحمد صلوات الله وسلامه عليه حتى يسعدوا به في الدنيا والاخرة وكانوا يعرفونه اشد مما يعرفه الرجل
ولده كما قال الرب. تبارك وتعالى يعرفونه كما يعرفون ابناؤه - 00:24:28

فلما جاءهم وعرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافر لما وصل النبي محمد عليه السلام انا قلت لك ان كعب بن الاشرف شيخ النضير مع
انه ليس نظيريا كان هناك ايضا آآ بنو حارثة - 00:24:43

كان منهم عبدالله بن سلام رضي الله عنه. وكان فيهم يهود يسمون يهود بني حارث ولا يختلط علي الامر لان عندي ان بني حريصة من
العرب وليسوا من اليهود لاني اعرف ان القبائل الكبار الثلاثة اللي كانت موجودة هي بني قينقاع والنظير وقريضة. ادي القبائل

المعروفة اليهودية التي سكنت المدينة تلتمس - 00:25:02

محمدا صلوات الله وسلامه عليه. لتتبعه وتسعد به في الدنيا والاخرة. ومثل ما قلت لكم كانوا اذا حصل حرب بينهم وبين العرب بينهم
وبين الاوس ولا حظر؟ قالوا يلا. والله ان نبينا قرب زمانه محمد. قرب زمانه واطلنا اوانه. وعندما يبعث محمد - 00:25:24

لنسارعن الى الايمان به واتباعه لنقتلكم معه قتل عاد واعرا نفس اليهود يتهددون العرب اهل المدينة من الاوس والخزرج بان محمدا
عندما يبعث النبي الخاتم سنسارع الى الايمان به. ونقاتلكم معه قتل عاد - 00:25:44

لكن الله لما كتب الحظ للاوس والخزرج لما كتب من فضله الحظ الاسعد الاوفر للاوس والخزرج خرجوا الى الحج مرة وهم مشركون.
ومن حظهم مثل ما قال الشاعر واذا هيا الله سعيدا للناس فانهم سعداء - 00:26:06

مروا على النبي وهو يدعو القبائل في في موسم الحج فقال بعضهم لبعض هذا هذا النبي الذي جاء ذكره في التوراة وفي الكتب السماوية فلما استمعوا له اللي هو والتي تهددنا به اليهود - [00:26:23](#)

خلينا نسارع الى الايمان به قبل ان يؤمن به اليوم خلينا احنا نلحق نسعد به قبل ان يسبقنا اليه اليوم فامنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لهم الحظ الاوفر وقصب السبق في هذا المجال وفي هذا الباب رضي الله عنه - [00:26:40](#)

نصروا الله وايدوا دينه وايدوا رسوله صلوات الله وسلامه عليه. طب اهو اداره الايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليه لما وصل النبي عليه السلام مهاجرا الى المدينة عرفة اللي موجودين - [00:27:00](#)

وصرف الحقيقة آآ يعني ناس مشركين من العرب هادو القليلين من اكثر المدينة استوعبوا بالايمان وناس منافقين على رأسهم عبد الله ابن ابي سلول عليه لعنة الله واصحابه والقبائل اليهودية الثلاث - [00:27:19](#)

هدول اللي كشوكة في حلق المسلمين كالعص في حلق المشركين مع انهم قليلين والمنافقون وهم اشد شر على المسلمين. لانهم يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر سيطلعون على سوءات المسلمين وعوراتهم مما لم يطلع عليه اليهود - [00:27:43](#)

واليهود قدر لبني قينقاع قدر لمليقين قاع ان يسبقون بالشر. فيجليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلاهم عن المدين بسرعة لان واحد منهم راعي ذهب شاف امرأة مسلمة تبيع الذهب - [00:28:01](#)

وشاف الذهب معها. فمر عليها شابان يهوديان في بني قينقاع في السوق واخذ يتكلمان عليها بكلام سمج قبيح فردت عليهما ردا قبيحا يناسبهما من القبح والذمامة. ولعنتهما ولعنة اليهود فقام يضربانها ويضربها اليهودي معه - [00:28:25](#)

فمر عليهم شاب من المسلمين انتصر للمسلمة فقتلوه بعدما ضرب واحد منهم وقتله وقامت المعركة وادنى النبي بني قيلخع من المدينة واستراح من شره بقيت القبيلتان قلت لكم اكثر من مرة ان كان العرب في المدينة يثرب - [00:28:47](#)

ما يقدرن قلت لكم ان دين اليهود دين قومي يعني التلمود اللي بيد اليهود وتأثر به النصارى من وراء وراء وهم لا يدرون ويشعرون. انهم تلموذيون النصارى ما يشعرون تلموذيون. لكن - [00:29:09](#)

انت سارة بيت اليهم مبادئ التلمود حتى في الاناجيل كما قلت كثيرا ناجيل الاربعة دينهم ما يدخله الا اسرائيلي والى اليوم الى اليوم ما يقبلون في ديانتهم غير اسرائيلي - [00:29:24](#)

لو جه واحد وتعود وصار يهودي ما يعتبر يهودي حقيقة عنده والى عشر سنوات كان الملاعين اللي احتلوا فلسطين يتناقشون. من يكون يهوديا؟ هل يشترط ان يكون يهودي الاب والام معا؟ او يكفي ان - [00:29:43](#)

يهودي الاب او يهودي الام. هذا النزاع الجديد كان موجود قبل بعثة رسول نفس النزاع هذا. يعني ما هو جديد في عصرنا ولكنه كان موجود جاب لرسول الله عليه الصلاة والسلام في المدينة. فكانوا يرون انه لا يكون يهوديا الا من تناسل من نسل اسرائيل -

[00:29:58](#)

اما من طريق ابوين اسرائيليين او ام اسرائيلية او ابي اسرائيل انا قلت لكم اكثر من مرة تموز يقول لهم اللي يزني بامرأة غير اممية لا يعتبر زانية لو مرة اممية تسمونهم امميين غير اليهود. لو زنت امرأة اممية لو زنا رجل يهودي باممية لا يعتبر زنا. اما اذا كان -

[00:30:18](#)

يهودي وغير يهودي هذا حلال زلال يشربوا له ويبلعون ولا يهتمون فيه شيء. يعني عندهم لا يكون الاحكام الا على بني اسرائيل وحده. اما غير الاسرائيليين فكان يقولون والله ديننا ما هو بزين دين المشركين دين الاعداء الاوثان خلينا نتبع دين بني اسرائيل لانه خير من

دينا وكانوا يتعجبون مثل ما - [00:30:40](#)

قال الرب في المشركين في مكة. واقسموا بالله جهد ايمانهم. يعني يحسبوني ان هم يعتقدون ان دين عيسى وموسى احسن من دينهم المشركين يحلفون بالله ان دين موسى ودين عيسى احسن من دين المسيحيين. واقسم بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير

ليقولن اهدى من احدى - [00:31:00](#)

فلما جاءهم اعظم المنذرين محمد صلى الله عليه وسلم ما زادهم الا ثورا استكبارا في الارض ومكرا سيئ ولا يحق المكر السيئ الا

باهله فكانوا يزوجون بناتهم بالعربيات لبعض اليهود علشان اذا تزوجت البنت العربية يهوديا فيطلع يجوز للولد ان ينتسب الى شريعة اليهود ما دامت ام - [00:31:19](#)

ما دام ابوه يهودي وامه وان كانت امه عربية. او يتزوج عربي يهودي فيطلع ولد العربي اللي كان وثني يطلع على دين اليهود لانه امه يهودية. هذا الذي صنع فجاء رجل من من اجا وسلمى من طي - [00:31:44](#)

الاشرف من طي وتزوج امرأة يهودية في بني النظير فصاروا احوال له فولدوا شر عباد الله وهو كعب ابن الاشرف عليه لعنة الله وملائكته وصار كعب ابن الاشرف وان كان عربي الالباء - [00:32:04](#)

وان كان عربي الالباء من حمير الا انه صار يهودي تبع لدين امه اليهودية امه نزرية فصار من بني نزير بل صار رئيس بني النظير وقائد بني النظير وحبر بني النظير وراهب من شيخ بني - [00:32:20](#)

عليه وعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين كعب بن الاشرف عجب صلة بينه وبين عبدالله بن ابي فلما انتصر المسلمون يوم بدر النبي عندما جاء المدينة عليه السلام عمل معاهدة. بينه وبين بني النظير - [00:32:36](#)

عمل النبي معاهدة بينه وبين النظير وبين اليهود. قال لهم انتم من تساييرين معي ولنا صاير معكم اذا لم تتبعوني على الاسلام فكفوني شركم لا تصيرون معي ولا تصيرون علي - [00:33:02](#)

يعني اذا حاربت قبيلة من العرب لا تساعدونهم علي ولا تساعدوني انا عليهم. يعني الزموا جانب الحياد يعني عمل معاهدة حياد ان يلتزم اليهود الحياد فلا يكونون ضد رسول الله لاسرا ولا علنا صلى الله عليه وسلم ولا يكونون معه. لا ينصرونه - [00:33:25](#)

ولا يمتص ولا ولا ينصرون عدوه عليه كانت هذه اكتفى منهم بالمسالمة. اكتفى منهم بهذه المعاهدة السلبية اللي لا لنا ولا علينا. بس الكرة لا تساعدونا ولا تساعدوا علينا. هذي كانت المعاهدة الاولى بين رسول الله. سلموا بين هؤلاء اليوم - [00:33:46](#)

وانتصر النبي في بدر. عليه الصلاة ثلاث مئة مع رسول الله ثلاث مئة وتلتاشر فيهم فارسان. والمشركون حوالي تسع مئة وخمسين وفيهم خمسون ولم يستشهد ولم يؤسر من المسلمين ولا اسر واحد واستشهد اربعة عشر رجلا وقتل من المشركين سبعون اسرة سبعون - [00:34:08](#)

فكانت فكانت اية لله تبارك وتعالى يوم وما نزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان ولقد كان لكم لقد كانت لكم اية في فئتین التقت. فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة. يرونهم مثلهم رأي العين. والله من يشاء ان في ذلك - [00:34:30](#)

فخاف اليهود خوفا شديدا وانزعجوا. بعد معركة بدر وقالوا والله هذا اللي موجود في التور وراح في وسط محمد. هذا اللي موجود في التوراة في وصف محمد. انه لا ترد له راية - [00:34:50](#)

هو صحيح مكتوب لا ترد له رأي لكن هل معنى لا ترد له راية ان ما يحصل عليه انكسار؟ لا الحرب سجادة الحرب سجال ينتصر فيعتز الاسلام وقد ينهدم ان يمسسكم قرحون فقد مس القوم قرح مثله - [00:35:09](#)

وتلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. والله لا يحب الظالمين وليمح الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبت ان تدخلوا الجنة. ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. ولقد كنتم تمنوا - [00:35:29](#)

الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه. وانتم تنظرون وما محمد الا رسول. قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الى اخر ما ذكر الله في مثل هذا المجال - [00:35:49](#)

فلما جاءت معركة اه احد هذا على قول البخاري يرى خلافة. لان البخاري يرى ان قصة بني النظير ونزول سورة الحشر كان بعد ستة اشهر من معركة بدر انتم تعرفون ان معركة بدر كانت ليلة سبعتاشر رمضان. كانت يوم سبعتاشر رمضان - [00:36:03](#)

من سنة ثانية للهجرة. اذا كان هذا ومعركة بني النظير كانت بعد ستة شهور معناها كانت في نصف ربيع الاول من السنة الثالثة. كان في نصف ربيع الاول من السنة الثالث - [00:36:30](#)

على هذا الذي رواه البخاري رحمه الله. ولكن اكثر اهل العلم بالتفسير والتأويل على ان معركة بني النظير كانت بعدي احد انه لما انهزم المسلمون ووقعت عليهم الهزيمة يوم احد - [00:36:44](#)

شمر المنافقون عن عن كاهلهم ونقضوا العاء وخرج كعب بن الاشرف الى مكة يعاهد يعاهد ابو كعب الاشرف كعب ابن الاشرف ابويا سفيان ضد رسول الله. قال جيناك فخرج اربعون راكبا ممن النضير عند رئاسة كعب الاشرف وتوجهوا الى مكة وجاء ابو سفيان باربعين رجلا من قريش ودخلوا حول - [00:36:58](#)

اليهود مؤمنون بالكعبة. لكنهم دخلوا مع ابي سفيان اربعين من المشركين من العرب. قريش واربعين من اليهود من بني النطين فتعاهدوا وتعاهدوا ضد تعاهدوا ضد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:37:28](#)

وبدا كعب بن الاشرف وكان شاعرا يشبب بنساء المسلمين ويتغزل في في نساء المسلمين. الحمد لله من دناءته يريد ان يذل المسلمين بانه يتشبث بنسائه. يسمع ان مرات فلان اسمها كذا او يسمع ان زوجة فلان دي وصفها كذا ببعض الجواسيس - [00:37:44](#) والعزيز له العيون فيبدأ يتغزل في نساء المسلمين ليختضم من شوكتهم ويحط من قدره واخذ يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدع فرصة للانقضاء على الاسعاف الاسلامي واهله. فانتدب النبي عليه السلام - [00:38:04](#)

يقتله وكان حديث عهد بعرس انتدب رجلا هو اخ له من الرضاعة. وارسل محمد بن مسلمة رضي الله عنه. في ليلة مقبلة وامرهم ان يكونوا ويسيروا طبعاً حوالي يعني العلماء انا اعجب ان بعض العلماء يقولوا بين المدينة وبين بني الكرما ميلين بعض يقول بين النضير وبين - [00:38:20](#)

الميلادي يعني ثلاثة كيلو سنتين متر. الميلان ثلاثة كيلو لكن انا اعتقد انها حوالي ستة كيلو ولا قرب سبعة كيلو على الاقل. ما بين ستة وسبعة كيلو محلها الان بالنسبة لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:45](#)

المهم ان وصل اليهم محمد ابن مسلمة رضي الله عنه وهو من سيوف الله المسلولة ضد اعداء الله واعداء رسوله. في ليلة مدبرة ومعه بعض الصحابة ومعه خنجره واناته متسلح - [00:38:59](#)

فنادى باعلى صوته عند حسن كعب. قالت له مرته لا تخرج انا والله اشوف الصوت ده ريحة المرأة اليهودية قالت له انا اشم في هذا الصوت ريحة دم. كأن ريح دم من بعد - [00:39:14](#)

وصل الى انفي عندما سمعت هذا الصوت. انا خايف عليك لا تنزل قال لها انا كيف انا شيخ القبيلة وانا يناديني منادي ولا اخرج له؟ عشان حذف اللي الله قضى عليه - [00:39:35](#)

فخرج اليه تماشى وقال له محمد انه النبي استأذن الرسول فلم يتكلم ضد الاسلام واهله فقال له ان والله حصل علينا بلا وحصل علينا كذا وحصل علينا كذا من محمد. قال لي معك دا - [00:39:49](#)

قال له هذا سيفي هذا خنجري وهذا سيفي وكذا. طالع طبعاً متسلح. قال له سيفك عجيب انت وريني سيفك ده. اخذ يشمه كده ثم ضبطوا منا الصرة حتى وصل الجسم قطعتين. فمال على شقة - [00:40:08](#)

خلص عليه محمد ابن مسلمة رضي الله عنه ورجع طبعاً مع ناس تقول هذا غيلة. طيب واذا كان هو يسب يسب اكرم خلق الله محمد. هو ده يحتاج لليلة ولا غير غيلة؟ آآ المسلمين - [00:40:27](#)

يقولون لو ان مسلماً سب النبي يعتبر مرتد ولا توبة له لابد من قتله حتى لا تاب توبة وسعت اهل السموات والارض. علماء المسلمين يقولون اللي يسب النبي محمد حتى لو كان مسلماً وقال انا تبت توبة ملئ الزمن قل له خلي توبتك عند ربك احنا ناخذ رقبته قدامك انت على طول - [00:40:41](#)

بينك وبين ربك التوبة هدية هو اللي عند الله توبتك وعدم توبتك. اما احنا ما لنا الا راسك بنخليها تتحرر ومرة واحد من المنافقين خلي عمر ابن الخطاب جالس وقال والله ما قتل اظن محمد ابن والله ما قتل كعب ابن الاشرف الا غدرا. قال له وقل - [00:41:01](#)

الصحابي قال له طيب اصبر قليل. ودخل الصحابي وطلع خد سيفه ما كان معه سيف. وكان معه سيف. وراح دخل البيت وطلع السيف وقال له هذا من يكفر برسول الله. وقلت لك ان علماء المسلمين اطبقوا. علماء الشريعة - [00:41:21](#)

مطبق على ان من سب النبي محمد لا توبة له. على ان من سب النبي محمد لا لا توبة. بالنسبة للمسلمين لا توبة له فلا بد من قطع رقبتي حتى لو قلت انت توبة وسعت انا اقول له خلاص خلي بينك وبين ربك انت. احنا ناخذ راسك وبعدين خليك عند الله. يتوب

عليك ولا ما يتوب عليك - 00:41:41

هذا امرك الى الله عز وجل. اما راسك لابد منها جزاء سبك لحبيب الله واكرم خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا عقوبتك يا عم نشره. اللي اتقرط حتى الى - 00:42:02

اللي مجرد في شارع سامي ده اليوم لا خضر ولا غير هذا يستحق هذا ومنين نجيبه ده نبي نجيبه نحاكمه ونحطه له محكمة وهو رئيس المنافق الرئيسي خد يابا الحزب القتال - 00:42:12

قدر بعد بعد معركة بدر كدر بعد عراقه بدر ان حصلت او بعد آآ بعد بعد احد حصلت معركة بئر معونة. واستشهد فيها سبعون من القراء وكان فيهم عمرو بن امية الضمر رضي الله عنه. عمرو بن امية كان مع القراء لكنه نجا عرب عفنة من المشركين - 00:42:25

لما افلت وجد رجلين من بني عامر في الطريق بني عامر كان بينهم وبين يهود بني النضير معاهد فلما رأى عمرو بن امية في الطريق رجلين العامريين - 00:42:56

من بني عامر بن صعصع بن قيس عنان بن مضر بن نزار بن معاذ بن عدنان عدا عليهما وقتله ما هو قتلوا له سبعين من القراء من اصحاب محمد؟ شاف القراء يقتلون اهل القرآن من اصحاب محمد يقتلون غدرا في بئر معونة - 00:43:18

فلما وجد اصحابه هو وهرب وجد الرجلين حسبهما من الكفار المعاندين فقتلها وكانا معها عهد او كان اسلم على يد رسول الله وعمرو بن امية لا يعلم عمرو بن امية الدمر ما يعلم انهما ان لهما جوارا من رسول الله مر المدينة رجلين من بني مر المدينة واسلما مر المدينة - 00:43:36

واسلم واعطاهما الرسول كتاب امان لو لقاهم احد من المسلمين يصيروا امنين فعمرو ابن امية ما ترى وعاجلها وقتلها فلما سمع النبي عليه السلام حلف ليدفعن ديتة والمسلم اليوم ما بايديهم قروش ولا شيء. قالوا منين نجيب الدية دية القتيلين مئة ناقة ومئة ناقة. منين نحصل ميتتين ناقة؟ فقال النبي اروح لبني - 00:44:01

لبني قيد لبان النظير اخذ منهم مساعدة يساعدونا بها على اساس انهم لم ينقضوا العهد بعد واؤكد العهد اللي بيني وبينهم لا يكون لنا ولا علينا فلما وصل الى بني النضير - 00:44:25

اتصل برؤسائهم فجلس تحت جدار معه ابو بكر وعمر وعلي. معه ابو بكر وعمر وعلي رضي الله عنه فقالوا هذه فرصة الذهبية التي لا تعوض. قالوا هذا جابه عندنا حتفه. الان يطلع واحد - 00:44:44

من فوق الجدار اللي هو جالس عليه وياخذ راحى يتعاونون فيها ويحطوها على الرجال ويدفعها الرجل ليقتل محمدا ونستريح منه هذي قالوا هذه الفرصة الذهبية للقضاء على الامر للقضاء على محمد. اختارها واحد اسمه عمرو - 00:45:06

آآ واحد من اليهود من اليهود قال انا اللي اتولاه جاء الوقت وجاء الوحي واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصته. فخرج النبي مسرعا هو والصحابة الثلاثة الذين معه. فتراسل لبنو النظير معه - 00:45:30

وقالوا احسن شيء لما شافوه ان يعني بعد عن الجدار لو طاحت على اليهود لو طاحت الحجرة قالوا له طيب يا محمد احسن شيء ان تجد ثلاثين من رجالك واحنا نجيب ثلاثين من رجالنا - 00:45:54

ونتفاهم ولعلنا نؤمن ونسلم وهم يريدون الغدر من غبرة جديدة غير غبرة اللي ما نجحت الغبرة غبرة الحجر اللي ما نجحت غبرة الراحة اللي ما نجحت دبروا غبرة في الحال اخرى. قالوا خلينا يا محمد هالثلاثين من اصحابك. واحنا نجيب ثلاثين منها منا ونخرج ونتفاهم نتبارس في ارض - 00:46:12

من الارض في ارض يعني آآ واسعة في آآ برحا واسعة من الارض. ساحة تكون واسعة ونتفاهم احنا هدانا الله لدينك واسلمنا. هذا زين احنا واللي ورانا كلهم يتبعوننا ننصر على دينهم - 00:46:36

واتفقوا ان يملأوا اجسامهم بالخناجر. وانهم بمجرد ما يجتمعون به يعاجلونه يعاجلون اصحابه دفعة واحدة وكان فيهم امرأة لا هم قبل المرأة قالوا ثلاثين. اظن ان الثلاثين حقهم يغلبون الثلاثين حقنا - 00:46:52

لان ما دام يوم بدري كانوا ثلاثية وتلتاشر وغلبوا حوالي الف من اهل مكة ما اظنهم ان الثلاثين حقهم يعادلون الثلاثين حاجة لا يا

محمد رجعنا عن الثلاثينيات خليه ثلاثة وثلاثة احسن - [00:47:16](#)

ثلاثة من اصحابك وثلاثة من اصحابك. ونبرز الى ارض الى ساحة واسعة ونتفاهم. احنا وانت على الاسلام. فان اسلمنا اسلم من وراءنا من على ان الثلاثة يمكن انهم يعاجلون رسول الله من بين غير الثاني. الثلاثين يصيرون كثرة حوله. ولكن اذا كانوا ثلاثة بسرعة -

[00:47:32](#)

وكان فيهم امرأة عربية من من الالوس او الخزرج متزوجة. في رجل من اليهود فسمعت بمكرهم مسرعة نجابا الى اخيها في المدينة

تقول له ادرك رسول الله قبل ان يغدر به اليهود. لا يجتمع معهم - [00:47:54](#)

فجاء النجاشي بسرعة الى رسوله واخبره ان هؤلاء يريدون الفتك بك. لا تخرج اليه فجاء الرسول عليه السلام وجهز الجيش وخرج اليهم وحاصره حاصر اليوم لنقضهم العهد والميثاق ولعمله ولمحاولتهم الغدرة برسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما حاصر اليهود -

[00:48:15](#)

بني قينقاع. ارسل لهم عبدالله بن ابي رأس المنافقين والذين معه من المنافق قال اسمعوا. لا يهتمكم محمد والجيش اللي معه. والله ما

يصلون اليكم ولا بذرة من الشي ان قاتلوكم احنا جيناكم وقتلناهم معكم - [00:48:40](#)

وان قالوا لكم اخرجوا من بلادنا والله ما يخرج واحد منكم الا واحنا قدام وجملته ما يسمحوا لنا نخرج ونخليها. يعني لا تخف احنا

معكم اللي ربنا قال فيها في السورة المتر الى الذين نافقوا. عبد الله ابن والذين معه - [00:49:00](#)

يقولون لآخوانهم الذين كفروا من الكتاب يعني مال النضير. لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قتلتم لننصرنكم

والله يشهد انه لك وتم الامر وبان كذبه. حاصرهم النبي بعض الناس يقول ست ليالي وبعض الناس ست ليالي قبل ما يشتد الحرب. ثم

اشتد - [00:49:16](#)

امر فحاصره واحد وعشرين ليلة وامر رسول الله بقطع النخيل نخيلهم في البويرة وفي الساحة. يحركون الصحابة بعض النخيل.

يحركون تحريك ويقطعون بعض النخيل وبعضها يتركونا اللي ربنا يقول فيها ما قطعتم من ليلة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن

الله. ناداه بعض الذين بعض هؤلاء قال له انت جاي تأمر قطع النخيل - [00:49:36](#)

وبه مصلحة ولا فساد؟ انت تقول جاي تصلح انت تفسد الان. وده فساد؟ طب ما انتم في دينكم وشريعتكم في كتاب التوراة ما زال

بايديه من اليوم انكم اذا نزلتم ارضا فلا تخرجوا حتى تقتلوا اطفالها ونسائها وحيواناتها وتحرقها هذا اللي في ثورة اليوم -

[00:50:05](#)

هذا اللي في دورتنا اليوم وهذا في بني ياسين وفي غيرها انت اكبر شاهد على ان هذه لا تزال موجودة في قلوبنا اليوم. لكن انما

تجازون باعمالكم من نقض العهد والغدر وقلة المواثيق وعدم المواثيق والعود - [00:50:25](#)

فلما قطع بعد النخيل وفيها يقول حسان وفيها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حرق بالبويرة وهان على سراة بني لؤي

حريق بالبوعرة مستطيل حرك النخل وقطع بعضه. ثم نزلوا على عهد رسول الله - [00:50:43](#)

نزلوا على انهم الرسول جعلوا امرهم للنبي محمد امال كان اول اللي انت لقيتهم يا ام بدر ناس ما يعرفون الحرب لكن لا للحرب قال

اجاكم فلما وقع الامر واسقط في ايديهم ورأوا انهم قط قالوا خلاص اللي تحكم بنا قال احكم. بان تخرجوا من المدينة - [00:51:06](#)

واحملوا كل ما تستطيعون من اموالكم على شماله. يعني لا تجيبون جمال من برة. لا تجيبون شمال من يهود قريظة ولا من احد

غيرهم ولا من المنافقين؟ جمالك انتم احملا ما استطاعت الابل ان تحمله من متاعكم الا السلاح. ما واحد منكم يحمل سكينه ولا

نصل ولا شيخنا - [00:51:29](#)

السلاح يقعد لنا والعقار يقعد لي. والارض كلها تقعد لنا. ما لكم فيها الا ما حملت الابل من الاموال وحدها. وعيالكم وذرايكم معكم

يخرجون من ارضنا المدة دي اسلم منهم رجلا من يمين ابن عمرو ابن جحاش - [00:51:54](#)

اسلم رضي الله عنه وحسن اسلامه وسارع الى قتل عمرو ابن جحاش ابن اخيه الذي اراد ان يرمي الحجر على رسول الله اسلم يمين

ابن عمرو اسلم يمين ابن عمرو من بني النضير وعندما علم ان ابن اخيه هو الذي كان يريد ان امر دس اليه من قتله واراد -

الناس من شغلة والباقيين خرج اه سلام ابن ابي حبي ابن اخطب سيد بني النضير ابو صفية رضي الله عنها خرج بعضهم الى خيبر ابنها بالحقيقة خرج وكذلك ابن اخطب خرج الى خبر والباقيون. بعضهم راح الى العراق وبعضهم راح الى اذرعات اللي تسمى درع الان

- 00:52:38

بين حدود الاردن وسوريا وبعضهم وبعضهم خرج الى اريح ولكن الكثير منهم رحل الى خيبر الكثير من منهم رحل الى خيبر ونزل مع

مع رئيسهم ابن ابي الحقيق وحبي ابن اخب. سيد بني النضير - 00:53:03

واراح الله المسلمين من شره لما انتهت معركة بني النضير على هذا الذي وصفت لكم بدأ الشعراء من اقاصي الجزيرة العربية يتغنون

برسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم كفار - 00:53:25

قالوا هذي معركة بدر وصحيح معركة احد كانت بينهم او كانت بعدها. وجاءت هذه المعركة فيقول آ قيس ابن بحر ابن طريف

الاشجعي قيس بن بحر بن طريف او قيس بن طريف بن بحر الاشجعي. يقول فان يك ظني صادقا بمحمد. بمجرد ما اقعد بين -

00:53:44

بمجرد وقعة ثاني نازري خاطب العرب ولا سيما قريش يوجه الخطاب شعراء الجزيرة العربية بدوا يدعون الى الاسلام من وراء وراء.

يقول فان يك ظني صادقا بمحمد تروا خيله بين الصلاة ويرمرم - 00:54:08

من بلاد غطفان فان يك ظني صادقا بمحمد تروا خيله بين الصلاة ويرمرم يؤم بها عمرو بن بهثة انهم عدو وما حي صديق كمجرم.

فمن مبلغ عني قريشا رسالة؟ فهل - 00:54:28

بعد كم في المجد من متكرمين فان اخاكم لو علمتم محمدا بان اخاكم لو علمتم محمدا سليل الندى بين وزمزم فان اخاكم لو علمتم

محمدا سليل الندى بين الحجون وزمزم - 00:54:52

واخذ يدعو يقول لهم سارعوا الى الامام بمحمد وانصروا هذا النبي لتسعدوا به في الدنيا والاخرة. يقول لهم هذا قيس بن عمرو بن او

قيس بن طريف يقول فان يكظن بعد معركة النضير مباشرة. فان يكظني صادقا بمحمد - 00:55:19

خيله بين الصلة ويرى الصلاة ويرمرم يؤم بها او يؤم عمر ابن ابن موسى انهم حي من غضبان بهم عمرو بن انهم عدو وما حي صديق

كمجرم. فمن مبلغ عني قريش الرسالتان؟ فهل - 00:55:39

بعدكم في المجد من متكرم بان اخاكم لو علمتم محمدا سليل الندى بين الحجون وزمزم ولا يدعو يدعوهم الى الايمان به بانكم لو

سابقتم الى الايمان بمحمد لحزمت على جميع الامور العظيمة للدنيا والاخرة - 00:55:59

يناديهم قعا قيس بن بحر بن طريف او قيس بن طريف بن بحر اي يناديهم للايمان برسول الله وانزل الله في ذلك سورة الحشر بك

سورة الحشر بتمامها نزلت فيهم وفي معركتي - 00:56:19

ففيها يبدأ بقوله سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. هو الذي اخرج الذين كفروا يعني بل النضير من اهل

الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا - 00:56:33

وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم ايديهم وايدي

المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة - 00:56:50

عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب. والله اعلم. صلى الله عليه وسلم وبارك على النبي

وعلى اله وصحبه - 00:57:10